٨ ـ كتاب الفضائل

١٧٤ ـ باب فضل قراءة القرآن

٥٩٢ ـ عن أبي أمامة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه**». رواه مسلم.

٥٩٣ ـ وعن النواس بن سمعان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة، وآل عمران، تحاجَّان عن صاحبهما** ». رواه مسلم.

٥٩٤ ـ وعن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه**». رواه البخاري.

٥٩٥ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شاقٌّ له أجران**». متفق عليه.

٥٩٦ ـ وعن أبي موسى الأشعري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجَّة: ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلوٌ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مُرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة: ليس لها ريح وطعمها مُرٌّ** ». متفق عليه.

٥٩٧ ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ قال: « **إن اللَّه يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين** ». رواه مسلم.

٥٩٨ ـ عن ابن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **من قرأ حرفاً من كتاب اللَّه فله**

حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرفٌ، ولام حرفٌ، وميم حرفٌ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٥٩٩ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه اللَّه القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه اللَّه مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار** ». متفق عليه.

٦٠٠ ـ وعن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتَقِ ورتِّلْ كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها** ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

١٧٥ ـ باب الأمر بتعهد القرآن والتحذير عن تعريضه للنسيان

٦٠١ ـ عن أبي موسى ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشدُّ تفلُّتاً من الإبل في عُقُلها**». متفق عليه.

٦٠٢ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقَّلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت** ». متفق عليه .

١٧٦ ـ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن وطلب القراءة من حسن الصوت والاستماع لها

٦٠٣ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **ما أذن اللَّه لشيء ما أذن لنبيٍّ حَسَنِ الصوت يتغنَّى بالقرآن يجهر به**». متفق عليه.

٦٠٤ ـ وعن البراء بن عازب ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: سمعت النبي ﷺ قرأ في العشاء بـ: ﴿ **وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١** ﴾؛ فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه. متفق عليه.

٦٠٥ ـ وعن أبي موسى الأشعري ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال له: « **لقد أُوتيت مزماراً من مزامير آل داود** ». متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: أن رسول اللَّه ﷺ قال له: « **لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة** ».

١٧٧ ـ باب الحث على سور وآيات مخصوصة

٦٠٦ ـ عن أبي سعيد رافع بن المُعَلَّى ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: « **ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد؟** »، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول اللَّه! إنك قلت لأعلِّمنَّك أعظم سورة في القرآن؟ قال: « **الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**». رواه البخاري .

٦٠٧ ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال في قراءة ﴿ **قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ : « **والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثُلُثَ القرآن**».

وفي رواية: أن رسول اللَّه ﷺ قال لأصحابه: « **أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة** »؛ فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول اللَّه؟ فقال: «﴿ **قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢** ﴾: **ثلث القرآن** ». رواه البخاري .

٦٠٨ ـ وعن عقبة بن عامر ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ألم تر آيات أُنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلُهُنَّ قَطُّ؟ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١﴾** و **﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾** ». رواه مسلم.

٦٠٩ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفِرَ له، وهي: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾**». رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

٦١٠ ـ وعن أبي مسعود البدري ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه** ». متفق عليه.

٦١١ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة**». رواه مسلم.

٦١٢ ـ وعن أبي بن كعب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يا أبا المنذر أتدري أيُّ آية من كتاب اللَّه معك أعظم؟** »، قلت: ﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ** ﴾، فضرب في صدري، وقال: « **لِيَهْنَك العلم أبا المنذر**». رواه مسلم.

٦١٣ ـ وعن أبي الدرداء ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ مِنَ الدَّجَّال**».

وفي رواية: « **من آخر سورة الكهف** ». رواه مسلم.

١٧٨ ـ باب استحباب الاجتماع على القراءة

٦١٤ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **وما اجتمع قوم في بيت من بيوت اللَّه يتلون كتاب اللَّه، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم اللَّه فيمن عنده** ». رواه مسلم.

١٧٩ ـ باب فضل الوضوء

قال اللَّه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ . [٦/٥]

٦١٥ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت خليلي ﷺ يقول: «**تبلُغُ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء** ». رواه مسلم.

٦١٦ ـ وعن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره**». رواه مسلم.

٦١٧ ـ وعن أبي هريرة أنّ رسول اللَّه ﷺ قال: «**ألا أدلكم على ما يمحو اللَّه به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟** »، قالوا: بلى يا رسول اللَّه! قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد،**

وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط؛ فذلكم الرباط ». رواه مسلم.

٦١٨ ـ وعن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ ـ أو فيسبغ الوضوء ـ ثم قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء** ». رواه مسلم.

وزاد الترمذي: « **اللَّهم اجعلني من التَّوَّابين واجعلني من المتطهرين** ».

(اقرأ: ١٦، ٨٤).

١٨٠ ـ باب فضل الأذان

٦١٩ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه؛ ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه؛ ولو**

يعلمون ما في العَتَمَةِ والصبح لأتوهما ولو حَبْواً ». متفق عليه.

٦٢٠ ـ وعن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أن أبا سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية؛ فإذا كنت في غنمك ـ أو باديتك ـ فأذَّنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء؛ فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ، ولا إنس، ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد: سمعته من رسول اللَّه ﷺ. رواه البخاري.

٦٢١ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قُضِيَ النداء أقبل حتى إذا ثُوِّبَ بالصلاة أدبر حتى إذا قُضِيَ التثويب أقبل حتى يُخطِرَ بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا واذكر كذا ـ لما لم يذكر من قبل ـ حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى** ». متفق عليه.

٦٢٢ ـ وعن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ـ رضي اللَّه عنهما ـ أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: « **إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليّ فإنه من صلَّى عليّ صلاة صلَّى اللَّه عليه بها عشراً، ثم سلوا اللَّه لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد اللَّه، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلَّت له الشفاعة** ». رواه مسلم.

٦٢٣ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من قال حين يسمع النداء: اللَّهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة** ». رواه البخاري.

٦٢٤ ـ وعن سعد بن أبي وقاص ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت باللَّه ربا وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه** ». رواه مسلم.

٦٢٥ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **الدعاء لا يُردُّ بين الأذان والإقامة** ». رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

١٨١ ـ باب فضل الصلوات

قال اللَّه تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾.[٢٩/٤٥]

٦٢٦ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟** »، قالوا: لا يبقى من درنه، قال: « **فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو اللَّه بهن الخطايا** ». متفق عليه.

٦٢٧ ـ وعن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها؛ وخشوعها ،**

وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة، وذلك الدهر كله ». رواه مسلم.

(اقرأ: ٨٥، ٢٦٨، ٢٧١).

١٨٢ ـ باب فضل صلاة الصبح والعصر

٦٢٨ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم اللَّه ـ وهو أعلم بهم ـ: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون**». متفق عليه.

٦٢٩ ـ وعن بريدة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله**». رواه البخاري.

(اقرأ: ٨٦، ٢٧١).

١٨٣ ـ باب فضل المشي إلى المساجد

٦٣٠ ـ وعنه أن النبي ﷺ قال: « **من تطهَّر في بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت اللَّه ليقضي فريضةً من فرائض اللَّه كانت خُطُواتُهُ إحداها تحطُّ خطيئة والأخرى ترفع درجة** ». رواه مسلم.

٦٣١ ـ وعن أبي بن كعب ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: كان رجل من الأنصار لا أعلم أحداً أبعد من المسجد منه، وكانت لا تخطئه صلاة فقيل له: لو اشتريت حماراً لتركبه في الظَّلْمَاء وفي الرَّمْضَاء قال: ما يسُرُّني أن منزلي إلى جنب المسجد، إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **قد جمع اللَّه لك ذلك كله**». رواه مسلم.

٦٣٢ ـ وعن أبي موسى ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشىً فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة**

حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام ». متفق عليه.

٦٣٣ ـ وعن بريدة ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ: « **بشروا المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة** ». رواه أبو داود، والترمذي.

٦٣٤ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **ألا أدلكم على ما يمحو اللَّه به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟** »، قالوا: بلى يا رسول اللَّه! قال: « **إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط** ». رواه مسلم. (اقرأ :٧٨).

١٨٤ ـ باب فضل انتظار الصلاة

٦٣٥ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت**

الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة». متفق عليه.

٦٣٦ ـ وعنه أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث، تقول: اللَّهم اغفر له، اللَّهم ارحمه**». رواه البخاري.

١٨٥ ـ باب فضل صلاة الجماعة

٦٣٧ ـ عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذِّ بسبع وعشرين درجة** ». متفق عليه.

٦٣٨ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ أعمى فقال: يا رسول اللَّه! ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول اللَّه ﷺ أن يرخص له فيصلِّي في بيته، فرخّص له، فلما ولَّى دعاه؛ فقال له: « **هل تسمع النداء بالصلاة؟** »، قال: نعم قال: « **فأجب** ». رواه مسلم.

٦٣٩ ـ وعن ابن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: من سرّه أن يلقى اللَّه تعالى غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادى بهن، فإن اللَّه شرع لنبيكم ﷺ سنن الهدى وإنّهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلّى هذا المتخلِّف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتُنا وما يتخلّف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يُؤتى به، يهادى بين الرجلين حتى يُقام في الصفِّ. رواه مسلم.

وفي رواية له قال: إن رسول اللَّه ﷺ علمنا سنن الهدى؛ وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذَّن فيه.

٦٤٠ ـ وعن أبي الدرداء ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليكم بالجماعة؛ فإنما يأكل الذئب من الغنمِ القاصيةَ** ». رواه أبو داود بإسناد حسن.

١٨٦ ـ باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء

٦٤١ ـ عن عثمان بن عفان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من صلَّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلَّى الصبح في جماعة؛ فكأنما صلَّى اللَّيل كله**». رواه مسلم.

٦٤٢ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبْواً**». متفق عليه.

١٨٧ ـ باب الأمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشديد في تركهن

قال اللَّه تعالى: ﴿ **حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ** ﴾ [٢/٢٣٨].

وقال تعالى: ﴿ **فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡ** ﴾ . [٥/٩]

٦٤٣ ـ عن ابن مسعود ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سألت رسول اللَّه ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: « **الصلاة على وقتها** »، قلت: ثم أي؟ قال: « **برُّ الوالدين**»، قلت: ثم أي؟ قال: « **الجهاد في سبيل اللَّه** ». متفق عليه.

٦٤٤ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمداً رسول اللَّه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان**». متفق عليه.

٦٤٥ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنّ بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة** ». رواه مسلم.

٦٤٦ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إنّ أول ما يحاسب به العبد يوم**

القيامة من عمله صلاته، فإن صَلَحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتُقص من فريضته شيءٌ قال الربُّ عزَّ وجلَّ: انظروا هل لعبدي من تطوّع فيكمل منها ما انتقص من الفريضة؟ ثم تكون سائر أعماله على هذا ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

(اقرأ: ١٤١).

١٨٨ ـ باب فضل الصف الأول

والأمر بإتمام الصفوف الأول وتسويتها والتراص فيها

٦٤٧ ـ عن جابر بن سمرة ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: خرج علينا رسول اللَّه ﷺ فقال: «**ألا تصفون كما تصفّ الملائكة عند ربها؟**»، فقلنا: يا رسول اللَّه! وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «**يتمون الصفوف الأُوَل ويتراصّون في الصفِّ** ». رواه مسلم.

٦٤٨ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**خير صفوف الرجال أولها، وشرُّها**

آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرُّها أولها ». رواه مسلم.

٦٤٩ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة** ». متفق عليه.

وفي رواية للبخاري: « **فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة** ».

٦٥٠ ـ وعن النعمان بن بشير ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن رسول اللَّه ﷺ كان يسوِّي صفوفنا حتى كأنما يسوِّي بها القِداح؛ حتى رأى أنا قد عقلنا عنه، ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدرُهُ من الصفِّ فقال: «**عباد اللَّه، لتسوُّنَّ صفوفكم أو ليخالفَنَّ اللَّه بين وجوهكم** ». رواه مسلم.

٦٥١ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**أقيموا الصفوف، وحاذوا بين المناكب، وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي إخوانكم، ولا تذروا**

فرجات للشيطان؛ ومن وصل صفّاً وصله اللَّه، ومن قطع صفّاً قطعه اللَّه ». رواه أبو داود بإسناد صحيح.

٦٥٢ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ أنّ رسول اللَّه ﷺ قال: « **أتموا الصف المقدَّم، ثم الذين يليه؛ فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر** ». رواه أبوداود بإسناد حسن.

(اقرأ: ٦١٩).

١٨٩ ـ باب فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها وأكملها وما بينهما

٦٥٣ ـ عن أم حبيبة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: « **ما من عبد مسلم يصلّي لله تعالى في كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير الفريضة إلا بنى اللَّه له بيتاً في الجنة، أو إلا بُنِيَ له بيتٌ في الجنة** ». رواه مسلم.

٦٥٤ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: صليت مع رسول اللَّه ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعدها، وركعتين بعد الجمعة؛ وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. متفق عليه.

٦٥٥ ـ وعن عبد اللَّه بن مغفل ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة، بين كل أذانين صلاة**»، قال في الثالثة: « **لمن شاء**». متفق عليه.

١٩٠ ـ باب تأكيد ركعتي سنة الصبح

٦٥٦ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ تعاهُداً منه على ركعتي الفجر. متفق عليه.

٦٥٧ ـ وعنها عن النبي ﷺ قال: « **ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها**». رواه مسلم، وفي رواية لهما: « **أحب إليّ من الدنيا جميعاً** ».

١٩١ ـ باب تخفيف ركعتي الفجر

وبيان ما يقرأ فيهما، وبيان وقتهما

٦٥٨ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ : أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى أقول: هل قرأ فيهما بأم القرآن. متفق عليه.

٦٥٩ ـ وعن حفصة ـ رضي اللَّه عنها ـ أنّ رسول اللَّه ﷺ كان إذا أذن المؤذن للصبح وبدا الصبحُ صلّى ركعتين خفيفتين. متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: كان رسول اللَّه ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين.

٦٦٠ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾». رواه مسلم.

١٩٢ـ باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الأيمن والحث عليه سواء كان تهجد بالليل أم لا

٦٦١ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان النبي ﷺ يصلي فيما بين أن يفرُغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن هكذا حتى يأتيه المؤذن للإقامة. رواه مسلم.

١٩٣ـ باب سنة الظهر

٦٦٢ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان النبي ﷺ يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً، ثم يخرج فيصلي بالناس، ثم يدخل فيصلي ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب، ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين،

ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين. رواه مسلم.

(اقرأ: ٦٥٤).

١٩٤ ـ باب سنة العصر

٦٦٣ ـ عن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **رحم اللَّه امرأً صلى قبل العصر أربعاً** ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن.

١٩٥ ـ باب سنة المغرب بعدها وقبلها

٦٦٤ ـ عن عبد اللَّه بن مغفل ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**صلوا قبل المغرب** »، قال في الثالثة: « **لمن شاء** ». رواه البخاري.

(اقرأ: ٦٥٤).

١٩٦ ـ باب سنة العشاء بعدها وقبلها

(اقرأ: ٦٥٤، ٦٥٥).

١٩٧ ـ باب سنة الجمعة

٦٦٥ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً** ». رواه مسلم.

(اقرأ: ٦٥٤).

١٩٨ ـ باب استحباب جعل النوافل في البيت سواء الراتبة وغيرها والأمر بالتحول للنافلة من موضع الفريضة أو الفصل بينهما بكلام

٦٦٦ ـ عن زيد بن ثابت ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ قال: « **صلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة** ». متفق عليه.

٦٦٧ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً** ». متفق عليه.

٦٦٨ ـ وعن عمر بن عطاء أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب ـ ابن أخت نَمِرٍ ـ يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة؛ فقال: نعم صليت معه الجمعة في المقصورة؛ فلما سلم الإمام قمت في مقامي؛ فصليت؛ فلما دخل أرسل إليّ فقال: لا تَعُدْ لما فعلتَ، إذا صليت الجمعة فلا تصلِّها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج؛ فإن رسول اللَّه ﷺ أمرنا بذلك أن لا نوصل صلاةً بصلاةٍ حتى نتكلم أو نخرج. رواه مسلم.

١٩٩ ـ باب الحث على صلاة الوتر وبيان أنه سنة مؤكدة وبيان وقته

٦٦٩ ـ عن عليٍّ ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: الوتر ليس بحتمٍ كصلاة المكتوبة، ولكن سنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: « **إن اللَّه وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن** ». رواه

أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

٦٧٠ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً** ». متفق عليه.

٦٧١ ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «**أوتروا قبل أن تصبحوا** ». رواه مسلم.

٦٧٢ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل** ». رواه مسلم.

٢٠٠ ـ باب فضل صلاة الضحى

وبيان أقلها وأكثرها وأوسطها، والحث على المحافظة عليها

٦٧٣ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد. متفق عليه.

٦٧٤ ـ وعن أم هانئ ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: ذهبت إلى رسول اللَّه ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل، فلما فرغ من غسله صلى ثماني ركعات وذلك ضحىً. متفق عليه. (اقرأ: ٧٤).

٢٠١ ـ باب تجويز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس إلى زوالها والأفضل أن تصلى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى

٦٧٥ ـ عن زيد بن أرقم ـ رضي اللَّه عنه ـ أنه رأى قوماً يصلون من الضحى؛ فقال: أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل، إن رسول اللَّه ﷺ قال: « **صلاة الأوَّابين حين ترمَض الفصالُ** ». رواه مسلم.

٢٠٢ ـ باب الحث على صلاة تحية المسجد وكراهة الجلوس قبل أن يصلي ركعتين في أي وقت دخل سواء صلى ركعتين بنية التحية أو صلاة فريضة أو سنة راتبة أو غيرها

٦٧٦ ـ عن أبي قتادة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين** ». متفق عليه.

٢٠٣ ـ باب استحباب ركعتين بعد الوضوء

٦٧٧ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال لبلال: «**يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعت دَفَّ نعليك بين يدي في الجنة**»، قال: ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كُتِبَ لي أن أصلي. متفق عليه.

٢٠٤ ـ باب فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها التطيب والتبكير إليها والدعاء يوم الجمعة والصلاةعلى النبي ﷺ فيه وبيان ساعة الإجابة واستحباب إكثار ذكر اللَّه بعد الجمعة

قال اللَّه تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [٦٢/ ١٠]

٦٧٨ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه أُدْخِلَ الجنة، وفيه أخرج منها**». رواه مسلم.

٦٧٩ ـ وعنه وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهم ـ أنهما سمعا رسول اللَّه ﷺ يقول على أعواد منبره: «**لينتهين أقوام عن وَدَعِهِمُ الجُمُعَات، أو ليختمَنَّ اللَّه على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين**». رواه مسلم.

٦٨٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**غُسْلُ الجمعة واجب على كل محتلم**». متفق عليه.

٦٨١ ـ وعن سلمان ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدّهن من دُهْنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج فلا يفرّق بين اثنين، ثم يصلّي ما كُتِبَ له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام، إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى** ». رواه البخاري.

٦٨٢ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **من اغتسل يوم الجمعة غُسْلُ الجنابة ثم راح فكأنما قرَّبَ بَدَنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرَّب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرَّب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر** ». متفق عليه.

٦٨٣ ـ وعنه أن رسول اللَّه ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: « **فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل اللَّه شيئاً إلا أعطاه إياه** » وأشار بيده يقللها. متفق عليه.

٦٨٤ ـ وعن أوس بن أوس ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضةٌ عليّ** ». رواه أبو داود بإسناد صحيح.

(اقرأ: ٨٣).

٢٠٥ ـ باب فضل قيام الليل

قال اللَّه تعالى: ﴿ **وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ۝٧٩** ﴾.[١٧/٧٩]

وقال تعالى: ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ** ﴾ الآية.[٣٢/١٦]

وقال تعالى: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾. [١٧/٥١]

٦٨٥ ـ وعن سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب ـ رضي اللَّه عنهم ـ عن أبيه أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**نعم الرجلُ عبدُ اللَّه لو كان يصلِّى من الليل**»، قال سالم: فكان عبد اللَّه بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً. متفق عليه.

٦٨٦ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقَدٍ، يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد؛ فإن استيقظ فذكر اللَّه تعالى انحلت عقدة؛ فإن توضأ انحلّت عقدة، فإن صلَّى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطاً طيب النفس؛ وإلا أصبح خبيث النفس كسلان** ». متفق عليه.

٦٨٧ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أفضل الصيام بعد رمضان شهر اللَّه المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل**». رواه مسلم.

٦٨٨ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن النبي ﷺ قال: « **صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة** ». متفق عليه.

٦٨٩ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة ـ يعني في الليل ـ يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقة الأيمن، حتى يأتيه المنادي للصلاة. رواه البخاري.

٦٩٠ ـ وعنها أن النبي ﷺ كان ينام أول الليل، ويقوم آخره فيصلي. متفق عليه.

٦٩١ ـ وعن جابر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنّ في الليل لساعةً لا يوافقها رجل مسلم يسأل اللَّه تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه، وذلك كل ليلة** ». رواه مسلم.

٦٩٢ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. رواه مسلم.

٦٩٣ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**رحم اللَّه رجلاً قام من الليل فصلَّى وأيقظ امرأته، فإن أبت نضح في وجهها الماء، ورحم اللَّه امرأة قامت من الليل فصلَّت وأيقظت زوجها، فإن أبى نضحت في وجهه الماء**». رواه أبو داود بإسناد صحيح.

٦٩٤ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ أن النبي ﷺ قال: « **إذا نعس أحدكم في الصلاة؛ فليرقد حتى يذهب عنه النوم؛ فإن أحدكم إذا صلَّى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه**». متفق عليه.

٦٩٥ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع** ». رواه مسلم.

(اقرأ: ٦٥، ١٠٣، ١٠٤).

٢٠٦ ـ باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح

٦٩٦ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: كان رسول اللَّه ﷺ يرغِّب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة، فيقول: « **من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه** ». رواه مسلم.

٢٠٧ ـ باب فضل قيام ليلة القدر وبيان أرجى لياليها

قال اللَّه تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ ﴾ [٩٧/١] إلى آخر السورة.

وقال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ ﴾ [٤٤/٣] الآيات.

٦٩٧ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه** ». متفق عليه.

٦٩٨ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يجاور في العشر الأواخر من رمضان

ويقول: « **تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان** ». متفق عليه.

٦٩٩ ـ وعنها ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ: « **إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل كله، وأيقظ أهله، وجدَّ وشدَّ المئزر** ». متفق عليه.

٧٠٠ ـ وعنها قالت: قلت يا رسول اللَّه أرأيت إن علمت أي ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: « **قولي اللَّهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني** ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٢٠٨ ـ باب فضل السواك وخصال الفطرة

٧٠١ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **لولا أن أشق على أمتي ـ أو على الناس ـ لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة** ». متفق عليه.

٧٠٢ ـ وعن شريح بن هانئ قال: قلت لعائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ : أي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته قالت: بالسواك. رواه مسلم.

٧٠٣ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ أن النبي ﷺ قال: « **السواك مطهرة للفم مرضاة للرب** ». رواه النسائي، وابن خزيمة في صحيحه بأسانيد صحيحة.

٧٠٤ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى** ». متفق عليه.

٧٠٥ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ قال: « **الفطرة خمس ـ أو خمس من الفطرة ـ: الختان، والاستحداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب** ». متفق عليه.

٢٠٩ ـ باب تأكيد وجوب الزكاة

وبيان فضلها وما يتعلق بها

قال اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [٢/٤٣]

وقال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾ [٩٨/٥].

وقال تعالى: ﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [٩/١٠٣].

٧٠٦ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن النبي ﷺ بعث معاذاً ـ رضي اللَّه عنه ـ إلى اليمن فقال: « **ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا اللَّه وأن محمداً رسول اللَّه، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن اللَّه تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ اللَّه افترض عليهم**

صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم». متفق عليه.

٧٠٧ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: لما توفي رسول اللَّه ﷺ ـ وكان أبو بكر رضي اللَّه عنه ـ ، وكفر من كفر من العرب فقال عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول اللَّه ﷺ: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على اللَّه** »، فقال أبو بكر: واللَّه لأقاتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، واللَّه لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول اللَّه ﷺ لقاتلتهم على منعه، قال عمر ـ رضي اللَّه عنه ـ : فو اللَّه ما هو إلا أن رأيت اللَّه قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. متفق عليه.

٧٠٨ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدّي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفِّحت له صفائح من نار؛ فأحمي عليها في نار جهنم؛ فيكوى بها جنبه**

وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؛ حتى يقضى بين العباد؛ فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ». متفق عليه.

٧٠٩ ـ وعن جرير بن عبد اللَّه ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. متفق عليه.

(اقرأ: ٦٤٤).

٢١٠ ـ باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام وما يتعلق به

قال اللَّه تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ** ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ ﴾ الآية. [٢/ ١٨٣ ـ ١٨٥]

٧١٠ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **قال اللَّه عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخَب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه**». متفق عليه.

٧١١ ـ وعن سهل بن سعد ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد** ». متفق عليه.

٧١٢ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **إذا جاء رمضان فُتِحَتْ أبواب الجنة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين**». متفق عليه.

٧١٣ ـ وعن أبي سعيد الخدري ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **ما من عبد يصوم يوماً في سبيل اللَّه إلا باعد اللَّه بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً** ». متفق عليه.

٧١٤ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين**». متفق عليه وهذا لفظ البخاري.

وفي رواية مسلم « **فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين يوماً** ».

٢١١ ـ باب الجود وفعل المعروف والإكثار من الخير في شهر رمضان والزيادة من ذلك في العشر الأواخر منه

٧١٥ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: كان رسول اللَّه ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن؛

فلرسول اللَّه ﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة. متفق عليه.

(اقرأ: ٦٩٩)

٢١٢ ـ باب النهي عن تقدم رمضان بصوم بعد نصف شعبان إلا لمن وصله بما قبله أو وافق عادة له بأن كان عادته صوم الاثنين والخميس فوافقه

٧١٦ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم** ». متفق عليه.

٧١٧ ـ وعن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا** ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٧١٨ ـ وعن عمار بن ياسر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: « **من صام اليوم الذي يُشكُّ فيه فقد عصى أبا القاسم** ﷺ ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٢١٣ ـ باب ما يقال عند رؤية الهلال

٧١٩ ـ عن طلحة بن عبيد اللَّه ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: « **اللَّهم أهله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك اللَّه، هلال رُشْدٍ وخير** ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٢١٤ ـ باب فضل السحور وتأخيره ما لم يخش طلوع الفجر

٧٢٠ ـ عن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **تسحروا فإنّ في السُّحور بركة** ». متفق عليه.

٧٢١ ـ وعن ابن عمر ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: كان لرسول اللَّه ﷺ مؤذنان: بلال وابن أم مكتوم، فقال رسول اللَّه ﷺ: « **إنّ بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم** »، قال: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا. متفق عليه.

٢١٥ ـ باب فضل تعجيل الفطر

وما يفطر عليه وما يقوله بعد إفطاره

٧٢٢ ـ عن سهل بن سعد ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: « **لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفطر** ». متفق عليه.

٧٢٣ ـ وعن سلمان بن عامر الضَّبيِّ الصحابي ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء، فإنه طَهُور** ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٢١٦ ـ باب أمر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه عن المخالفات والمشاتمة ونحوها

٧٢٤ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا كان يوم صوم أحدكم فلا**

يرفث ولا يصخَب، فإن سابّه أحدٌ أو قاتله فليقل: إني صائم ». متفق عليه.

٧٢٥ ـ وعنه قال: قال النبي ﷺ: « **من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه** ». رواه البخاري.

٢١٧ ـ باب في مسائل من الصوم

٧٢٦ ـ عن أبي هريرة ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: « **إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه اللَّه وسقاه** ». متفق عليه.

٧٢٧ ـ وعن لَقِيط بن صَبْرَة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قلت يا رسول اللَّه أخبرني عن الوضوء؟ قال: «**أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً** ». رواه أبو داود، والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٧٢٨ ـ وعن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم. متفق عليه.

٢١٨ ـ باب فضل صوم المحرم وشعبان والأشهر الحرم

٧٢٩ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: لم يكن النبي ﷺ يصوم من شهر أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله.

وفي رواية: « كان يصوم شعبان إلا قليلاً ». متفق عليه.

(اقرأ: ٦٨٧).

٢١٩ ـ باب فضل الصوم وغيره
في العشر الأول من ذي الحجة

٧٣٠ ـ عن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى اللَّه من هذه الأيام** » ـ يعني: أيام العشر ـ **قالوا: يا رسول اللَّه! ولا الجهاد في سبيل اللَّه؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل اللَّه إلا رجل خرج بنفسه، وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء** ». رواه البخاري.

٢٢٠ ـ باب فضل صوم يوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء

٧٣١ ـ عن أبي قتادة ـ رضي اللَّه عنه ـ قال سُئِلَ رسول اللَّه ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ قال: « **يكفّر السنة الماضية والباقية** ». رواه مسلم.

٧٣٢ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ أن رسول اللَّه ﷺ صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه. متفق عليه.

٧٣٣ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال

رسول اللَّه ﷺ: «**لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع**». رواه مسلم.

٢٢١ ـ باب استحباب صوم ستة أيام من شوال

٧٣٤ ـ عن أبي أيوب ـ رضي اللَّه عنه ـ أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر**». رواه مسلم.

٢٢٢ ـ باب استحباب صوم الاثنين والخميس

٧٣٥ ـ عن عائشة ـ رضي اللَّه عنها ـ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس. رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٢٢٣ ـ باب استحباب صوم ثلاثة أيام من كل شهر

والأفضل صومها في أيام البيض، وهي الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وقيل: الثاني عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والصحيح المشهور هو الأول.

٧٣٦ ـ وعن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله** ». متفق عليه.

٧٣٧ ـ وعن أبي ذر ـ رضي اللَّه عنه ـ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: « **إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة** ». رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٧٣٨ ـ وعن ابن عباس ـ رضي اللَّه عنهما ـ قال: كان رسول اللَّه ﷺ: لا يفطر أيام البيض في حضر ولا سفر. رواه النسائي بإسناد حسن.

(اقرأ: ٦٧٣).

obeikandl.com

٢٢٤ ـ باب فضل من فطّر صائماً

ودعاء الآكل للمأكول عنده

٧٣٩ ـ عن زيد بن خالد الجهني ـ رضي اللَّه عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**من فطَّر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء**». رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٧٤٠ ـ وعن أنس ـ رضي اللَّه عنه ـ أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة ـ رضي اللَّه عنه ـ فجاء بخبز وزيت؛ فأكل، ثم قال النبي ﷺ: « **أفطر عندكم الصائمون؛ وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة** ». رواه أبو داود بإسناد صحيح.